



سلسلة الأنوار



كلية العلوم الاجتماعية- جامعة وهران 2 محمد بن احمد

20 ماي 2023

العدد 02

المجلد 13

سلسلة الأنوار

Collection Lumières

Enlightenment Collection's



Collection lumières Enlightenment Collection's

Faculty of Social Sciences-University of Oran 2 Mohamed Ben Ahmed

Volume 13

Number 02 20 May 2023

الكلمة الافتتاحية: بقلم أ.د.مراد قواسمي « تفكير الحياة الحثي بمقول البراكسيس اليومي »

يتميز المفكرون في "الحياة" بصفات الشجاعة والإقدام والجسارة والتمتع بالحس النقدي و"التراجيدي": مواجهة الأخطاء والصعوبات والذنوب وعدم التواري نحو الخلف. ذلك هو حال كييركيغارد مثلا وماركس ونييتشه.

أصبح تفكير الحياة اليومية نوعاً من الحتمية مع ضرورة تغيير المنهج والكيفية، وتلك خطوة جريئة بعقلية بريئة لمواجهة السماويات البديئة. وقد عرّف مُبتدئ هذا الفكر ألفَ لأمه مع كييركيغارد [خوف ورعدة *Crainte et tremblement*] في رومانسية لم يتعود عليها أهل العقل في قوة تمسكهم بالنقل، ليكون أبلغ عبارة في بيان الذات المنقلبة واقعا فرديا لا بحثا عن كليات تجريدية وتسميات. ذات بسيطة بانفعالاتها وخوفها ومواجهاتها إلى درجة قدرتها على مجابهة تلك الكلمات الرئانة، البالغة في الثقل التي يحبذها النظريون أمثال هيغل وشوبنهاور.

إن الرأسمالية الاقتصادية والبرجوازية الأرستقراطية هي امتداد للفكر الشبحي، النظري في رغبتها امتلاك ناصية الحقيقة بتوجيهها لسياسات الاستغلال على العامل والمواطن البسيط، محاولة فرض قيمها الانتهازية. العامل رجل بسيط يسعى لتأمين قوت عياله، وهو في ذلك يتحدث المنظومة الرأسمالية-البرجوازية مُدركاً أن ثورته ضدها ليست مجرد ثورة آنية وآلية على نظام اقتصادي، بل على نظام فكري ونسق تحنطه مقولات النظر والعقل لأنها لا تفهم معنى التحرر باليومي وفيه ومن خلاله لأجل التخلص من أغلاله. ولأن واقع اليوم الأبدي هو الحياة الحاضرة زمنياً وفعلياً فقد قرّر ماركس الخروج عن طائفة التفكير في التنظير والتخلص من تراث في السوء ما لهُ من نظير والتحرر من الاستلابية بالتطهير: تطهير الذات من الاستسلام للغربة في العمل، ولأن العمل هو جوهر الإنسان وأساس كيانهِ الحيّاتي فهو سرّ الخلاص وكلمة العبور.

وكان نيتشه يجمع بين الرؤية النفسية في صورة محلل نفسي [حتى قبل سيغموند فرويد] باستعارة الرؤية الجمالية للحياة ولكن من دون اقتناع بأهمية اقتناء صكوك الغفران المتوفرة في دكاكين المسيح والعيزان ليوصل المسيرة النفسية في وظيفتها الجمالية والحسية لأجل تسليطها على الحياة اليومية عبر إقرانها بالجسد الرّاغِب في البحث عن الأبد بدون وعود كاذبة بلا أساس ولا عمق.

إنّ وَجْهَ القران بين هؤلاء [كييركيغارد، ماركس ونييتشه] أنهم لا ينشدون شيئا سوى أنهم مقتنعون بأنّ البراكسيس معبّرٌ نحو الخلود، فالخلود مكفول بالفعل والعمل لا ببناء عيشاش الخمول والذهول، وهو ما جعل نيتشه يعيد النظر في رؤية كييركيغارد في المرحلة الأخيرة من تأملاته وينشد المرحلة الجمالية: الحسية والعملية، لأنها مرتبطة بحياة النشاط والممارسة.

ما يمكن يجمع هؤلاء الثلاثة هو حتمية العودة إلى الحياة اليومية، سواء في بعدها النفسي والانفعالي، أو في الفعل والعمل والاعتراِب/الاستلاب ومعاملات الرّج والأجرة وفائض القيمة أو في الرغبة والمتعة والدّوق والانفتاح على الجسد والمقامرة في الإسراع نحو المغامرة تضحية بالماورائيات في سبيل دحض ثقافة الاستسلام.

الاستئناس باليومي سلوك فكري وثقافي يناهض العقل العنكبوتي حاملا لقيم التعدد والاختلاف في مواجهة التّحنيط والصّنمية الأبدية. إنّه المشترك العجيب بين أطراف ثلاثية المجاوزة الميتافيزيقية لمصلحة الحتمية الحياتية بمقولة البراكسيس اليومية، وتفكّر بالممارس الأنطولوجي في تسكّعاته اللحظية: النفسية والاقتصادية والقيمية، وهذا هو الزخم الذي يتضمنه عدد "سلسلة الأنوار" في إصداره هذا.

مدير المجلة

أ.د.دراس شهرزاد

مدير التحرير

أ.د.عبد اللاوي عبد الله

رئيس التحرير

أ.د.قواسمي مراد

مساعد رئيس التحرير

الزين عبد الحق

Journal Director

Pr.DERRAS Shahrazad

Publishing Director

Pr.ABDELLAOUI Abdellah

Editorial Directors

Pr.GOUASMI Mourad

C/Editor

D.EZZINE Abdelhak

مجلة نصف سنوية ، تصدر عن مخبري البحث

*الأنساق، البنيات، النماذج، والممارسات :

الفلسفة، العلوم الاجتماعية والترجمة LSSMP

*الفلسفة وتاريخ الزمن الحاضر PHTP

سلسلة الأنوار مجلة نصف سنوية تصدر عن جامعة وهران 2، كلية العلوم الاجتماعية
مخبري البحث:

1- الأنساق، البنيات، النماذج والممارسات: الفلسفة، العلوم الاجتماعية والترجمة

2- الفلسفة وتاريخ الزمن الحاضر

الهيئة الإدارية "سلسلة الأنوار"

رئيس التحرير

مدير التحرير

مدير المجلة

أ.د.مراد قواسمي

أ.د.عبد اللاوي عبد الله

أ.د.دراس شهرزاد

مساعد التحرير

الجويد د. زينب رضا حمودي	طرشاني محمد ياسر عبد الرحمن	مراد قواسمي
الشناني نورالدين	يوسف ناصر	دراس شهرزاد
الشرع ابراهيم أحمد حسين	رؤوف أبو عواد	عبد اللاوي عبد الله
الطائي أ.د.سعاد هادي حسن	أبو رحمة عماني	العربي ميلود
الطائي مصطفى	الشلول هناء	جديدي محمد
الاحمداي علي عبود	أشرف صالح	حيرش سميرة
بدوي أحمد موسى	خالد لارا	طامر أنوال
جمعة أمجد عزات	legros denis	أحمد إبراهيم
زهرة الثابت	رحاب يوسف	بومحراث بلخير
ديبشي عقيلة	وسيم كوري	مغربي زين العابدين
سامي أميرة	أبد محمد الأمين	بن يمينة محمد كريم
عبد الغفار عطية ابراهيم د. حنان	عبدالله رانيه عبد القادر محمد عبد الله	لعمارة محامد يحيى
يوسف سليمان عبد الواحد	أبو الحمام عزام	سويح مهدي
عرفات إيمان	أمل محمد نبيل عبد العظيم بدر	برتيمة وفاء
عصام منصور صالح	إبراهيم بن أحمد	هاشم أمال
عوض عادل عبدالسميع	فيدوح عبد القادر	صاحبي فيصل
غيضان السيد علي	كالو محمد	سرير أحمد بن موسى
فوزية ضيف الله	محمد غلام عبد الله	محجور نورة
شعيب حاج	شويني علي	جميل نسيم
الزين عبد الحق	بن جلطي محمد	زيات فيصل

لجنة الخبراء

الشلول هناء	عادل عبد الاله	قواسمي مراد
عماري خيرة	أمينة بن عودة	دراس شهرزاد
بلعدي أسماء	خديم أسماء	بن مزيان بن شرقي
بلعز نور الدين	بلخضر وحيد	بوشيبة محمد
بن خدة نعيمة	بلحوشات زوير	دلاج سبع فاطمة الزهراء
بن دوخة هشام	بن عابد عاشة	حمادي نوي
بن قدور حورية	بن سهلة يمينه	حيرش سمية
بن صالح بشير	بن يمينه محمد كريم	حمادي هواري
برتيمة وفاء	برحيل سمية	كيم صبيحة
لزهر بوشارب بولوداني	بوعمود أحمد	مخلوف سيد أحمد
بودية ليلى	بوجلال مصطفى	محمد كرد
بوراس منير	بوغانمي أمال	مونيس بخضرة
بوزارة أحلام	بوصوار نجمة	سواريت بن عمر
شادلي هواري	بريجة شريفة	العربي ميلود
شوشاني عدي محمد	دادي محمد	بلبولة مصطفى
دحدود مونية	داود خليفة	بلعز كريمة
فالي وفاء	جلولي مختار	بن علي محمد
فرفودة فاطمة	فازية ويكن	بومحراث بلخير
حدوش زهير	قنو فاطمة	حمادي السايح
حنيفي جميلة	هاشم أمال	بودومة عبد القادر
زروقي براهيم	حسيني عمار	قسول ثابت
محززي مليكة	لوكيللي حسين	بلعاليا دومة ميلود
نواري نواري	محجور نورة	الجويد د. زينب رضا حمودي
أوطالب نعيمة	معروفي العيد	الخميس د. علي عبد الامير عباس
رفاس نور الدين	مذكور مليكة	سباعي لخضر
صاحبي فيصل	مساهايل مليكة	سرير أحمد بن موسى
صديقي عبد النور	واضح عبد الحميد	طيب براهيم علي
الزين عبد الحق	رحلي سمية	سويح مهدي

بن شدة مليكة	سهالي محمد	بدة فوزية
معرف مصطفى	تيتلة سارة	بن زينب شريف
معطي سولاف	زروخي عبد الوهاب	جمال الدين بغورة
العري يوسف	أوغرب عبدالله	حابر نذير
بن شريف بوعلام	الشاي نورالدين	حفصة طاهر
بوالسكك عبد الغاني	تيرس حبيبة	دبابسية عبد الحفيظ
بورحلي وفاء	زموري لعياشي	زربي أحلام
حمدي الشريف	آيت قاسي ذهبية	سعيدة حمداوي
رحاوي آمنة	شويني علي	شعوي فضيلة
سلطاني ليلة	صياد فاطمة	صليحة لكحل
شريف الدين بن دويه	عشاش نورين	نايلي خالد
مولاي ناجم	كتاف الرزقي	طارق بن بيه
يخلف سوهيل	كريمة لحاج احمد	لزررق هواري
كالو محمد	لصهب عبد القادر	لكحل مصطفى
مرابطي عادل	محمودي خليفة	هراكي محمد الأمين

تعريف المجلة:

سلسلة الأنوار مجلة علمية أكاديمية محكمة، تصدر عن مخبر : الأنساق، البنيات، النماذج والممارسات: الفلسفة، العلوم الاجتماعية والترجمة، بالتعاون مع مخبر الفلسفة وتاريخ الزمن الحاضر، ومدرسة الدكتوراه للعلوم الاجتماعية والإنسانية، تعني بالدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية . وما يجاورها من العلوم، تم إنشاء المجلة سنة 2011،

(رقم الإيداع القانوني 2011/3328 (9789947917480)).

قواعد النشر:

- ترحب المجلة بمشاركة الأساتذة والباحثين من كل الجامعات الجزائرية والأجنبية وتقبل للنشر الدراسات والبحوث المتخصصة في القضايا الفلسفية والعلوم الاجتماعية والإنسانية والمعلوماتية والترجمة.
- أوليات مجلة سلسلة الأنوار نشر أعمال المخبر من الملتقيات الدولية والوطنية وكذا الأيام الدراسية.
- كما تهتم بإنشاء عددا خاصا في حالات لإستثنائية

شروط النشر:

- أن يتسم البحث بالأصالة النظرية والحداثة العلمية، ولم يسبق نشره.
- أن يتسم البحث بالتهميش المتعارف عليه اسم شهرة المؤلف، الكتاب عنوان البحث، اسم المجلة، الطبعة المؤسسة التي يصدر عنها الرقم بالنسبة للمجلة السنة ص...الخ
- أن تخضع المقالات المقترحة للتحكيم العلمي قبل النشر وتحتفظ المجلة بحقوقها في إدخال التعديلات وإرجاعها لأصحابها لإجراء التصحيحات أو رفضها إذا كانت غير منسجمة مع المعايير المنهجية والتقنية.
- لا تردّ البحوث التي تتلقاها المجلة لأصحابها نشرت أو لم تنشر.

الفهرس

الرقم	المؤلف	عنوان المقال	الصفحة
1	الوزاني خيرة	نحو تأسيس فلسفة للعمل في خطاب الأنوار عند كانط	12-1
2	سرير أحمد بن موسى	من الحق في الكسل إلى نهاية العمل: قراءة نقدية لمفهوم العمل الإنتاجي	29-13
3	مصباح أسماء	العمل كبعد وجودي يؤسس ماهية الفرد	45-30
4	أيمن بوطرفة إيمان عامر	أزمة العقلانية الزائفة وأثرها على إغتراب الانسان والعمل عند ماركيز	59-46
5	بن ناصر حاجة	العمل السياسي والنسوية في التأسيس لفلسفة سياسية بجموية أنثوية "حنة أرندت" "أمودجا"	70-60
6	بن ترات جلول	فلسفة العمل و تجليات البناء الحضاري للإنسان بين الانفتاح والانغلاق	89-71
7	زربي أحلام	دور جودة حياة العمل في التخفيف من الاحتراق النفسي	108-90
8	نسيمة حياهم	تمجيد العمل واستعادة هوية الانسان المغترب عند روني غينون	121-109
9	بوشافة محمد مسعد أسماء	العمل في فلسفة آدم سميث	132-122
10	حمزة زريقات حسنية	تمثلات عمال المؤسسة الصناعية العمومية للعمل	148-133
11	فراحي فيصل	تقدير الذات المهني و علاقته بالضغط المهني دراسة ميدانية بمؤسسة هيبروك للنقل البحري	184-149
12	محمد حبيب خضراوي	العمل والشخصية القاعدية التونسية: مقارنة انتروبولوجية تاريخية ومساءلات راهنة	211-185
13	Abdelmalek Saidene TAIB Taous	Les Styles De Leadership Au Centre De Divers Contextes Organisationnels. enquête auprès des salariés de CEVITAL	231-212

243-232	الفكر الفلسفي الأخلاقي المعاصر وموقفه من الثورة البيوتكنولوجية	نذير معيزي	14
253-244	الفلسفة التطبيقية وقضايا الإنسان الراهنة	بوغفالة أحمد	15
266-254	أنثربولوجيا الذات الهشة و المشكلات البيوتيقية المعاصرة	حميدة بوعبد الله	16
289-267	أخلاقيات ما بعد الإنسانية	مصطفى بلقصور	17
301-290	مستجدات البيولوجيا: من المجال البيو- أخلاقي إلى التوجه البيو-سياسي في فلسفة فرانسوا داغوني	مجدود ربيعة	18
329-302	ديالكتيك التقنية والحرية في ظل تحسين النسل	أمال ساحي	19
340-330	Public sphere developments between Jürgen Habermas and Nancy Fraser	Sarra Daboussi	20
365-341	تدريس الفلسفة للأطفال عند غارث ماثيوز :الحدود والآفاق	طاهيري عماد الدين	21
395-366	الذاتية والسياسات الحياتية في رواية بعد ما بعد الحدائية (أوريكس وكريك) لمارغريت أتوود أنموذجاً	أماني أبورحمة	22
409-396	ميرلوبونتي في ضيافة الكرة المستديرة (لغة الجسد عند لاعبي كرة القدم)	أحمد أمين	23
428-410	مقدمة في النظريات السينمائية "كريستوفر نولان أنموذجاً	أميرة سامي محمود حسين	24
456-429	مسألة الوجود و الماهية عند ابن سينا في مواجهة النقد الرشدي	محمد لسود	25
474-457	الإنسان الفائق من نيتشه إلى فلاسفة ما بعد الإنسانية	عبد الغني عليوة	26

الكلمة الافتتاحية

بقلم أ.د. مراد قواسمي

مجلد: 13، العدد: 2، الصادر يوم 20 ماي 2023

تفكير الحياة الحتمي بمقول البراكسيس اليومي:

يتميّز المفكّرون في "الحياة" بصفات الشجاعة والإقدام والجرأة والتمتّع بالحس النقدي و"التراجيدي": مواجهة الأخطاء والصعوبات والذنوب وعدم التواري نحو الخلف. ذلك هو حال كييركيغارد مثلاً وماركس ونيتشه.

أصبح تفكير الحياة اليومية نوعاً من الحتمية مع ضرورة تغيير المنهج والكيفية، وتلك خطوة جرئية بعقلية بريئة لمواجهة السماويات البديعة. وقد عرّف مُبتدئ هذا الفكر أَلَفَ لَامِه مع كييركيغارد [خوف ورعدة *Crainte et tremblement*] في رومانسية لم يتعوّد عليها أهل العقل في قوة تمسكهم بالنقل، ليكون أبلغ عبارة في بيان الذات المنقلبة واقعا فرديا لا بحثا عن كليات تجريدية وتسميات. ذات بسيطة بانفعالاتها وخوفها ومواجهاتها إلى درجة قدرتها على مجابهة تلك الكلمات الرنّانة، البالغة في الثقل التي يجنّدها النظريون أمثال هيغل وشوبنهاور.

إن الرأسمالية الاقتصادية والبرجوازية الأرستقراطية هي امتداد للفكر الشّبحي، النظري في رغبتها امتلاك ناصية الحقيقة بتوجيهها لسياس الاستغلال على العامل والمواطن البسيط، محاولة فرض قيمها الانتهازية. العامل رجل بسيط يسعى لتأمين قوت عياله، وهو في ذلك يتحدّى المنظومة الرأسمالية-البرجوازية مُدركاً أن ثورته ضدها ليست مجرد ثورة آنية وآلية على نظام اقتصادي، بل على نظام فكريّ ونسق نُحْطُّه مقولات النّظر والعقل لأنها لا تفهم معنى التحرّر باليومي وفيه ومن خلاله لأجل التخلص من أغلاله. ولأنّ واقع اليوم الأبديّ هو الحياة الحاضرة زمنياً وفعلياً فقد قرّر

ماركس الخروج عن طائفة التفكير في التنظير والتخلص من تراث في السوء ما له من نظير والتحرر من الاستلابية بالتطهير: تطهير الذات من الاستسلام للغربة في العمل، ولأن العمل هو جوهر الإنسان وأساس كيانه الحيائي فهو سر الخلاص وكلمة العبور.

وكأن نيتشه يجمع بين الرؤية النفسية في صورة محلل نفسي [حتى قبل سيغموند فرويد] باستعارة الرؤية الجمالية للحياة ولكن من دون اقتناع بأهمية اقتناء صكوك الغفران المتوفرة في دكاكين المسيح والعبران ليواصل المسيرة النفسية في وظيفتها الجمالية والحسية لأجل تسليطها على الحياة اليومية عبر إقرائها بالجسد الرغب في البحث عن الأبد بدون وعود كاذبة بلا أساس ولا عمد.

إن وجه القرآن بين هؤلاء [كييركيغارد، ماركس ونيتشه] أنهم لا ينشدون شيئاً سوى أنهم مقتنعون بأن البراكسيس مَعْبَرٌ نحو الخلود، فالخلود مكفول بالفعل والعمل لا ببناء عشاش الخمول والذهول، وهو ما جعل نيتشه يعيد النظر في رؤية كييركيغارد في المرحلة الأخيرة من تأملاته وينشد المرحلة الجمالية: الحسية والعملية، لأنها مرتبطة بحياة النشاط والممارسة.

ما يمكن يجمع هؤلاء الثلاثة هو حتمية العودة إلى الحياة اليومية، سواء في بعدها النفسي والانفعالي، أو في الفعل والعمل والاعتراب/الاستلاب ومعاملات الرّيح والأجرة وفائض القيمة أو في الرغبة والمتعة والدّوق والانفتاح على الجسد والمقاومة في الإسراع نحو المغامرة تضحية بالماورائيات في سبيل دحض ثقافة الاستسلام.

الاستئناس باليومي سلوك فكري وثقافي يناهض العقل العنكبوتي حاملاً لقيم التعدد والاختلاف في مواجهة التّحنيط والصنمية الأبدية. إنه المشترك العجيب بين أطراف ثلاثية المجاوزة الميتافيزيقية لمصلحة الحتمية الحياتية بمقولة البراكسيس اليومية، وتفكر بالمراس الأنطولوجي في تسكّعاته اللحظية: النفسية والاقتصادية والقيمية، وهذا هو الزخم الذي يتضمّنه عدد "سلسلة الأنوار" في إصداره هذا.

رئيس التحرير

أ.د مراد قواسمي